

كشاف .. ولكن ..


آسف يا أستاذ "دهب".. هذه هى شروطى
جررر.. طيب.. أخبرنى إذا غيرت رأيك
LOOLOO - DVD4ARAB
D 2004-163
هل هناك مشكلة يا سيدى؟
نعم.. "شبل الكشفاوى" يملك أرضًا.. أريد أن أشتريها منه ولكنه يرفض
وحضرته لا يتعامل مع أى شخص لم يكن شبلاً فى الكشافة
هه.. لو لم تضيّع شبابك فى قضاء ليالٍ فى غابات مظلمة بداخل خيمة سخيفة فأنت إذن نكرة
أهلاً يا عم "دهب"
الأولاد.. فى الوقت المناسب بالضبط



وفى مكتب قائد كشافة «مدينة البط»..
نعم؟ عمكم "دهب" يريد أن يصبح ماذا؟
شبل كشافة شرفى
ويريد أن يعرف الإجراءات...
... ولم يخبرنا السبب فى الحقيقة...
... لكن فى الغالب هناك مصالح نقدية
كيف يجرؤ بعد كل حروبه معنا؟
تاريخه المظلم لا يمكن أن يضىء الآن.. فات الأوان للأسف
آخرها الأسبوع الماضى.. رفض منحنا قطعة أرض؛ لتصبح محمية طبيعية للطيور
ربما المفروض أن ننظر فى اللوائح حتى لا نكون ظلمناه.. ففى النهاية شرف الكشافة لا يتأثر بالعواطف
كتاب توجيه القادة
صح
المنصب الشرفى يكون بإشراف القادة التام.. هم.. اللائحة منصفة فعلاً
أتفكر فيما أفكر فيه؟
أخبروا الأستاذ "دهب" بأن يتفضل بالحضور والإجراءات ستتم
"حاضر" يا حضرة القائد
!


وفورًا..
شكرًا للموافقة على طلبي
تحت أمرك
أريد أن أعرف الطلبات اللازمة؛ للحصول على لقب الكشافة الشرفي
عادة الكشافة الشرفي يتبرع و...
لحظة من فضلكما
من نفسي أحضرت لكم بعض المستلزمات
فكرت.. من يمكنه الاستفادة بهذه الأدوات غير فريقي الشجاع؟!
أتعرف؟ فكرة الخيم فكرة جيدة جدًا
لكن خيم أشبال الكشافة لابد أن تكون بمستوى معين
؟!
وهذه الخيمة "الشبح".. بها كل التجهيزات.. تكييف مركزي، دش...
إنها مرفهة جدًا!
لا تقل إنك تريد منها؟!
590ج


واحدة لكل فرقة.. إذن الإجمالى 1150 جنيهًا
واثنتان حجمهما أكبر لنا
لا!!
هل تبرع أحد بكل هذا من قبل؟
إحم!
نوبة الكرم المفاجئة لن تجعل منك شبل كشافة بسهولة
سنذهب الآن إلى جزيرة "الليل"؛ لنختبر قواك
هه.. لا يوجد عندنا إلا هذا المركب البسيط
أكيد لن تمانع فى استخدام أحد يخوتك
وفورًا..
اليخت جميل جدًا يا أستاذ "دهب"
فرووم
أنتما تفهمان جيدًا أنه سلف
الهدية مقبولة وألف شكر عليها
لا تقل ذلك
ماذا ستفعل يا عم "دهب"؟
لن أحتمل الحياة وثروتى تضيع أمام عينى



وعلى جزيرة «الليل»..
أول فريق من الفريقين يعبر الجزيرة سيجد علمًا يرفعه.. وسيكون هذا دليل فوز الفريق
ولو عثر فريقك على العلم أولاً ستكون بلا شك شبلاً شرفيًا
وهذه هي لوائح الحصول على مناصب شرفية
الجنرالات "سوسو" و"لولو" و"توتو" سيقودون الفريق (أ)
وفريقك أنت مكون من مجموعة "الفرافير"
"الفرافير" هم أسوأ أشبال في الكشافة
اشتركوا فقط بسبب والدهم الغنى
هذا ظلم
علينا مراقبة عم "دهب".. والتأكد من عدم وقوعه في مشاكل
هيااا.. تحركوا
وفورًا..
يا سلام.. مثل أيام شبابي عندما كنت أنقب عن الذهب في الغابات


من البداية
تصرفاتهم مريبة
كالعادة
انظروا.. أحدهم يصوب بنبلة على الحيوانات المسكينة
طوك
إنغ
الدب لم يحبه..
يا خسارة.. سأجرب
في مكان آخر
عاااو
يا نهار
مرعب
يا خير! إنهم لا يعرفون
شيئًا عن قواعد الكشافة..
لا تتسلق شجرة عندما
يطاردك دب
عاااااا
لا تجروا
يا أولاد
الكل ينبطح
على الأرض
ويتظاهر بأنه
ميت بسرعة
حاولوا
البقاء
ثابتين
شم
شم


لقد ابتعد الدب أخيرًا.. إنهم بخير
هوف
ولكن..
أريد تفقُّد الطريق.. أعطوني بوصلة وخريطة
همم
أعطه البوصلة والخريطة
من؟! ماذا؟!
لا يوجد وقت للعودة لإحضارهما.. فالعلم في الجنوب في آخر الجزيرة
وبما أن هذه الأشجار لا تنمو إلا في الظل فلابد أن هذا هو الشمال
واضح أن عم "دهب" يحدد اتجاهاته من الشمس
لحسن حظ "الفرافير" أنه معهم؛ فهو خبير غابات
آاه.. العلم أخيرًا..
أرجوكم! انصبوا الخيمة بسرعة لنرتاح قليلاً ثم نعود
إحم!
أين الخيمة يا أستاذ؟
وما دخلي أنا؟!
حتى أمهر الكشافين لن يتمكنوا من بناء سقف بهذه الجودة والمهارة
أنا عطشان جدًا.. ألم يحضر أحدكم طعامًا وماء؟
إحم...



إنهم يشوون عيش الغراب ويأكلون التوت
حتى "الفرافير" أنفسهم مستمتعون
لا أظن أنه علينا القلق على الفريق (ب)
لقد فاز عم "دهب" بهذا السباق.. على عكس توقع الجميع
نعم.. ومن العدل أن نتركه يفوز
وفى اليوم التالى..
غريبة.. وماذا فعل الفريق (أ)؟
ماذا؟ فريقك وصل الأول؟!
هييه
إنه فريق ممتاز
نعم.. لم ترَ كيف بنى سقفًا وكيف هرب من الدب الهائج وكيف...
لحظة واحدة
كيف عرفتم كل ذلك؟
إ.. إحم...
لم تقوموا بالمهمة بأحسن وجه.. المفروض أنها مهمة تافهة بالنسبة لكم
أنا آسف.. النتيجة غير مرضية
ولو قام الأستاذ "دهب" بتجديد نادينا يمكننا إعادة النظر
وبعد أطنان من التبرعات..
هذا يكفى
!؟


سأخبر "شبل الكشفاوى" بأني حاولت وفشلت
ماذا؟ "شبل الكشفاوى"؟
"شبل الكشفاوى" رئيس جمعية الكشافة الأعظم فى المنطقة الشرقية من العالم كله
والكشاف الثانى على مستوى العالم
أهذا هو يا عم "دهب"؟
إنه صاحب أشهر رحلات كشفية
ماذا لو عرف كيف عاملنا الأستاذ "دهب"؟
سيلقى بنا خارج حدود الكشافة كلها
أرجوك.. لا تخبره بشيء
والمنصب الشرفى لك.. وبدون أى مقابل آخر لو أحببت
المنصب الشرفى؟ لا.. أظن أننا سنتفاوض قليلاً
وبعد ذلك فى المدينة..
قبلناك كأقدم متبرع مشارك معنا.. ولقبناك بالكشاف المغامر
موقع أشبال الكشافة



وهذه القبعة للأشبال المختصين في مواجهة تحديات الغابات بشجاعة
جميل.. المنصب يلائمني جدًا
وسيعجب الأستاذ "شبل الكشفاوي" بكل تأكيد.. أراكما لاحقًا
ألم تلاحظ أن هذا المنصب غالبًا ما يذهب لأشخاص غريبي الأطوار؟
يا خبر! ذكّرتني بشيء هام
وعند «شبل»..
إذن أنت شبل الجرأة والاكتشاف والتبرع ولم تقل لي.. كيف؟
أكيد لديك آلاف القصص لتحكيها لي.. تفضل ادخل الآن
همم.. حسنًا
ما رأيك في هذه المجموعة النادرة من الطيور؟
ياااه.. رائعة.. صياد ماهر
صياد ماهر؟! إنها هدايا جمعيات الكشافة
هل تخدعني أم ماذا؟ ها؟
آ.. آسف
وبعد لحظات مقلقة..
لا أعرف لماذا لا أثق في هذا المحتال!
الأمور تعقدت فجأة!


لو كان يخدعنى سأعرف حالا
لن أبيع لك الجزيرة إلا بشرط واحد
تـ.. تفضل
أريدك أن تفحص الأرض.. ولو وجدت كل شىء سليمًا فهى لك
رائع.. موافق
وهناك..
لو لم تعجبك قل فورًا وسنرحل، الأمر فى يديك
يضعنى فى اختبار.. لكن حاستى القوية تقول إن المكان ملىء بالصخور الفضية
إنها جيدة بالنسبة لى
إذن وقع العقد.. ومبروك عليك
صفقة العمر يا "دهب"
وفورًا..
ابدءوا التنقيب.. أريد رؤية المعادن قبل الليل.. هيا
برررر
من أنتما؟ وماذا تفعلان بأرضى؟
نحن من وزارة حماية البيئة
حضرتك الأستاذ "دهب"؟


آسفون.. عليك إخراج هذه الآلات من المنطقة؛ لأنها محمية طبيعية للطيور من عام 1969م
ظننا أن الصقر الوردى انقرض.. لكننا وجدنا أخيرًا عشًا له وسربًا كاملاً بهذه المنطقة.. بعدما ابتعدنا عنها طوال هذه السنوات
وكيف اشتريت محمية طبيعية؟
"شبل الكشفاوى" قال إنك كشاف ومتبرع قديم.. يحق لك ملكية محميات طبيعية
كان هذا اتفاقنا.. افحص المكان جيدًا ثم وقع
والكشاف يعرف جيدًا أنواع الطيور وفصائلها.. ويعرف النادر والمنقرض منها كأصابعه
وبعد ذلك..
ياه.. مخلوقات رائعة
نعم.. ظهرت مرة أخرى وبدون أى تدخل
إلى أى شىء تنظر يا چنرال؟ عش؟
منظر نادر وممتع
كشاف مغامر ومتبرع يطارد قائدى كشافة على جبل

تمت